

## المحاضرة السادسة: الانثروبولوجيا الثقافية:

### تمهيد:

من خلال المحاضرة سيتمكن الطالب من إيجاد أجوبة للأسئلة الآتية:

- ما الذي تعنيه الانثروبولوجيا الثقافية ؟ وبماذا تهتم؟

- ما هي أهم فروع الانثروبولوجيا الثقافية ولماذا تدخل هذه الفروع ضمنها؟

وهذا يجيب عن الأهداف العامة لهذه المحاضرة والمتمثلة في:

- التعرف على ماهية الانثروبولوجيا الثقافية من خلال تحديد مفهومها ومواضيعها المحورية وأهم

الفروع والأقسام المحددة لها.

وذلك من خلال التطرق بالتفصيل إلى العناصر الآتية:

أ/تعريف الانثروبولوجيا الثقافية:

هي فرع من فروع الانثروبولوجيا العامة تهتم بدراسة الثقافة من جوانبها المختلفة حيث تركز على بناء

الثقافات البشرية وأدائها لوظائفها في كل مكان وزمان. تهتم بالثقافة في ذاتها سواء كانت ثقافة الانسان الاول

أو ثقافة العصور القديمة أو ثقافات المجتمعات المعاصرة في أمريكا وأوروبا .

ويرجع الفضل إلى تايلور في نشأة هذا النوع وتطوره وتنظيم موضوعاته في إطار واحد من خلال تعريف

لثقافة عان 1878 وهو كاف لإعطاء فكرة تفصيلية أن موضوعات الثقافة هي ذلك الكل المركب من

العادات والأخلاق والقانون وأي قدرات أخرى يكتسبها الانسان باعتباره عضوا في مجتمع وضع الاسس

العامة لدراسة الثقافة طرق التفكير نماذج الفعل الانساني لتفسير التشابه بين الحضارات.

الدراسة في الانثروبولوجيا الثقافية ذات جانبيين :

1-الدراسة المتزامنة أو الانية في نقطة معينة من تاريخها

2-الدراسة التتبعية (التاريخية) عبر التاريخ

ونظر لكثرة وتنوع الموضوعات التي تدخل في الثقافة ضمت عدة فروع:

ب/ فروع الانثروبولوجيا الثقافية: يقسمها العلماء إلى أربع أقسام أساسية والمتمثلة في:

**الاثنولوجيا Ethnology :**

تختص بدراسة ثقافة المجموعة الموجودة وقت الدراسة وكذلك الحضارات التي انقرضت بشرط أن تتوفر

فيها سجلات مكتوبة وشواهد حية تلقي الضوء على هذه الحضارات .

. الاركيولوجيا (علم الاثار):

يهتم بدراسة الانسان لتحديد نتائج التغير الحضاري والثقافي على مر العصور ،كأن يستخدم السجلات المكتوبة كلما وجدا لها سبيلا لإعادة رسم صورة ثقافات العصور الغابرة بالاستعانة بمخلفاتها المادية في اغلب الاحوال .

.علم اللغويات *linguistique* :

مختص بدراسة لجميع لغات البشر في ذلك اللغات المعاصره واللغات التي لا نعرفها إلا من خلال واقع التسجيلات التاريخية لأصول اللغة وتطورها وبنائها .

. الاثنوغرافيا: وصف العام للثقافات فالأثنوغرافي يصف و الأثنولوجي يصف ويقارن .

تمثل الانثروبولوجيا الاجتماعية فرعا متميزا في علم الانثروبولوجيا العامة، إلا أنها تمثل في نفس الوقت محور خلاف بين المدارس الانثروبولوجية الحديثة .